

الطرائف في معرفة مذاهب الطوائف

[38] رد أبي بكر عن ابلاغ سورة التوبة 28 - ومن ذلك ما رواه أحمد بن حنبل في مسنده من طرق جماعه، فمنها عن أنس بن مالك أن رسول الله (ص) بعث ببراءه مع أبي بكر الى أهل مکه فلما بلغ الى ذی الحلیفه بعث إليه فردہ فقال: لا يؤدي عنی إلا رجل من أهل بيتی، فبعث عليا " ع " (1) 29 - ومن مسند أحمد بن حنبل عن سماک عن حبیش يرفعه قال: لما نزلت عشر آيات من سورة براءه على النبي (ص) دعى النبي أبا بكر فبعثه بها ليقرأها على أهل مکه، ثم دعى النبي عليا عليه السلام فقال له: أدرك أبا بكر فحيث ما لحقته فخذ الكتاب منه، فاذهب به الى مکه واقراه عليهم. قال: فلحقه بالجحفه فأخذ الكتاب منه، فرجع أبو بكر الى النبي صلى الله عليه وآله فقال: يا رسول الله نزل في شيء. فقال: لا ولكن جبرئيل جاءني فقال: لن يؤدي عنك إلا أنت أو رجل منك (2). 30 - وروى البخاري في صحيحه في نصف الجزء الخامس في باب " وأذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر أن الله برئ من المشركين ورسوله " حديث سورة براءة، وزاد فيه: قال فأذن على في أهل منى يوم النحر: ألا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان (3). 31 - ورواه أيضا في الجمع بين الصحاح الستة في الجزء الثاني في تفسير سورة براءة من صحيح أبي داود وصحيح الترمذي في حديث ابن معاوية _____ (1) مسند أحمد بن حنبل: 3 / 283، واحقاق الحق عن الفضائل لاحمد بن حنبل المخطوط: 3 / 428، والبحار 35 / 305 وفيه (لا يذهب بها) وذخائر العقبي: 69. 2) رواه ابن كثير عن أحمد بن حنبل في تفسيره: 2 / 322، والبحار 35 / 305. 3) البحار: 35 / 306، والبخاري في صحيحه: 5 / 202.
